

## دليل أخلاقيات البحث العلمي

## فريق العمل

أ.د. يوسف على فريد :

منسق معيار المصداقية والأخلاقيات-وحدة ضمان الجودة-كلية التربية-جامعة حلوان

أ.م.د. إيمان محمد صبري:

عضو لجنة القيادة والحوكمة – وحدة ضمان الجودة-كلية التربية-جامعة حلوان.

م.د. أسماء صلاح عبد الغني :

عضو لجنة القيادة والحوكمة – وحدة ضمان الجودة-كلية التربية-جامعة حلوان.

م.د.إيمان الديب:

مقرر لجنة أخلاقيات البحث العلمي-كلية التربية جامعة حلوان.

عضو لجنة البحث العلمي والأنشطة العلمية بوحدة ضمان الجودة.

## محتوى الدليل

### 1. البحث العلمي : -

تعريفه .

أهدافه .

أهداف إجراء البحوث فى الإطار الأخلاقي .

### 2. أخلاقيات البحث العلمي : -

تقسيمها :

#### أولا : فيما يخص البحث العلمي : -

الدقة .

الموضوعية .

الأمانة العلمية .

التنظيم .

المصداقية .

الأصالة .

الالتزام بقواعد النشر .

#### ثانيا : فيما يخص الباحث : -

احترام الملكية الفكرية.

الخبرة .

التعاون .

التواضع العلمي .

النقد الهادف.

المسئولية .

الإبداع .

الإنصاف .

#### ثالثا : فيما يخص المبحوثين .

#### رابعا : فيما يخص الأستاذ فى الإشراف العلمي

### 3. إجراءات متابعة أخلاقيات البحث العلمي .

## تقديم:

انطلاقاً من دليل الميثاق الأخلاقي لكلية التربية ,

و استكمالاً لمسيرة التطور و الرقي التي تنشدها الكلية , و إيماناً بأهمية مجال البحث العلمي كأحد أهم و أبرز واجبات و مهام عضو هيئة التدريس؛ تأتي أهمية وجود دليل لأخلاقيات البحث العلمي بشكل مستقل و مكمل للميثاق الأخلاقي العام لواجبات و مهام عضو هيئة التدريس و الذي أكد على أهمية اتباع عضو هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي بشكل عام , و التي سيتعرض لها هذا الدليل بالتفصيل فيما يلي :

### 1. البحث العلمي :

#### تعريفه :

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منطقية، بغية الوصول إلى نتائج عملية تسهم في حل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع .

و البحث العلمي أيضاً عملية أخلاقية، وذلك إضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة، وحلّ ما يواجهنا من مشكلات في مجالات التربية و علم النفس، ولذا فعلى الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها ، جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية،

أهدافه العامة: إن أهداف البحث العلمي تسعى إلى الوصف ، والتنبؤ ، وحل المشكلات ، واستخلاص حقائق جديدة ، والضبط والتحكم ، وتطوير المعرفة الإنسانية.

#### أهداف اجراء البحوث في الاطار الاخلاقي :

و لكي يكون البحث في إطار أخلاقي , لا بد من مراعاة الشروط التالية :

- أن يسهم البحث في التنمية البشرية و المعرفية و تحسين نوعية الحياة و الرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان .
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث الأضرار المتوقع حدوثها منه .
- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق و ألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية .
- ألا تتعارض فرضية البحث و مخرجاته مع الإطار الأخلاقي و مبادئ حماية الإنسان و المجتمع الذي يعيش فيه .

### 2. أخلاقيات البحث العلمي :

#### ■ تعريفها :

هي مجموعة المبادئ والقيم والتقاليد الأكاديمية التي ينبغي على الباحث التمسك بها عند قيامه بالبحث.

و تعد الاعتبارات الأخلاقية جزءاً لا يتجزأ من العملية البحثية ولا تنفك عنه .

و من المعروف أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في المجتمع الأكاديمي يرتبط بمستوى الالتزام بالأخلاقيات العامة في المجتمع. إلا إنه من المفترض أن تكون درجة الالتزام أعلى بين الأكاديميين، باعتبارهم نخبة تعمل من أجل معرفة الحق والحقيقة وتمتع بمستوى عال من الوعي.

#### ■ محاورها :

و تتمثل في ثلاثة محاور : فيما يخص البحث و الباحث و المبحوثين و الأستاذ المشرف على البحث .

#### أولاً: فيما يخص البحث :

##### - الدقة ( Accuracy )

وهي ما يميز البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير الأخرى . و هي تعني اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم و أسس علمية للوصول الى نتائج علمية مقبولة . و هي تشمل جميع مراحل البحث .

##### - الموضوعية ( Objectivity )

و تعني ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها , و البعد عن التأثير بالأهواء و الانفعالات .

##### - الأمانة العلمية ( Integrity )

هي الدقة في التوثيق و الاقتباس و الإشارة إلى المراجع و أصحابها وفق أصول منهجية بشكل لا يخل بحقوقهم، و عدم اختلاق المعطيات أو تحريفها. بالإضافة إلى تحليل البيانات و التجارب بشكل عادل و بعمق و دقة , ثم تقديم هذه البيانات بشكل كامل و واضح .

##### - الأصالة ( Originality )

بمعنى أن تكون فكرة البحث و إجراءاته جديدة و خاصة بالباحث و ليست نسخة مكررة من أبحاث أخرى .

##### - المصداقية ( Truthfulness )

الصدق في البحث يعني الصحة و الاستقامة في القول و الفعل، و تطابق الظاهر و الباطن و هو الصفة الملازمة للبحث بدءاً من اختيار موضوع يعبر عن مشكلة واقعية مرورا بمرحلة تقصي الحقائق التي تسهم في حل المشكلة المطروحة , و وصولاً لمرحلة النتائج و مناقشتها و تحليلها تحليلًا صادقًا .

##### - التنظيم : ( Regularity )

أي الاستناد على منهج علمي في طرح المشكلة و وضع الفروض و البراهين بشكل منظم و دقيق .

##### - الالتزام بقواعد النشر :

لا يكتمل البحث حتى يتم كتابته و المشاركة في نتائجه مع العلماء الآخرين و المهنيين في نفس المجال و كل من قد يستفيد منه، لذلك لا بد من الالتزام بقواعد النشر، فإبلاغ نتائج البحوث واجب أخلاقي .

#### ثانياً : فيما يخص الباحث :

##### - الإنصاف :

الباحث أن يكون منصفًا و موضوعيًا في بحثه و أن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة

والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.

#### - التواضع العلمي

التكبر في الحياة العلمية أفة الباحثين والبحث العلمي لذا على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.

#### - احترام الملكية الفكرية للآخرين ( intellectual property )

وهي من مظاهر الأمانة العلمية فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه بل عليه أن يتحرى الدقة في نقل آراء الآخرين , و الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات التي استعان بها في بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر اسم المؤلف .

#### - النقد الهادف ( Criticism )

إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي من خلال تحليل الاستدلالات التي تفود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الحقائق و الوقائع . فلا يتحول الباحث إلى ناقد فقط.

#### - المسئولية : (Responsibility)

يتحمل الباحث المسئولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها و خاصة فيما يتعلق بتأثيراتها على حياة الإنسان و الصحة العقلية و النفسية .

#### - الإبداع ( Creativity )

الذكاء الإبداعي للباحث يجعله قادرا على توليد أفكار جديدة و حل المشكلات التي تواجهه ؛ حيث يجب أن يتصف البحث بالإبداع والأصالة.

#### - التعاون ( Collaboration )

أي العمل ضمن نطاق التعاون العلمي بالاعتماد على أهداف المشاركة العلمية , و تعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات و المعلومات بالاعتماد على الثقة المتبادلة بين العلماء و الطلاب .

#### - الخبرة ( Expertise ):

يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لخبرته وتخصصه العلمي .

### ثالثا : فيما يخص المبحوثين:

#### فمن حقهم:

#### - الحماية من الضرر:

بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛ لعدم المفاجأة به.

#### - سرية المعلومات

ويقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات فلا يعمل على كشف هويتهم أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.

- **الحصول على موافقتهم :**  
وهي أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك قبل الشروع في تطبيق البحث .
- **حق الانسحاب :**  
على الباحث أن يدرك أن المستهدفين بالبحث غالبًا ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.
- **التسجيل الرقمي**  
على الباحث أن لايقوم بالتقاط صور أو تسجيل أصوات أو تسجيل فيديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده .
- **احترام المبحوث :**  
بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.

#### رابعاً: فيما يخص أخلاقيات الأستاذ في الإشراف العلمي:

يحكم علاقه بين المشرف و الطالب الأخلاق الجامعيه قبل اللوائح والقوانين وتتمثل

هذه الأخلاق فيما يلي:

- التوجيه المخلص والأمين فى اختيار موضوع البحث بحيث يكون موضوعاً أصيلاً يعود بالفائدة العلمية على الطالب والكلية و أن يتم التأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- تفعيل العمل البحثي الجماعي والمشاركه فيه.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤوليه بحثه وتحليلاته ونتائجه و الاستعداد للدفاع عنها.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية .
- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- ألا يتهاون مع طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها.
- أن يساوي بين الطلاب الذي يقوم بالإشراف عليهم فلا يهتم بأحدهم دون الآخر.
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي , و يتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير .
- أن يتابع أداء الطلاب إلى أقصى مدى .

### 3- إجراءات متابعة أخلاقيات البحث العلمي :

#### تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية:

تشكلت لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية بقرار من مجلس الكلية. برئاسة وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث وعضوية ممثل لكل قسم علمي. يتولى مقرر اللجنة أحد أعضاء لجنة البحث العلمي والأنشطة العلمية بوحدة ضمان الجودة.

#### مهام اللجنة:

- 1- وضع إجراءات محددة للإلتزام بمدونة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية.
- 2- تدعيم المعايير الأخلاقية في إجراءات البحوث العلمية متضمنة بحوث أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ورسائل الماجستير والدكتوراه والحوث المشتقة منها والمشروعات البحثية، من خلال نشر الوعي ، وتقديم الاستشارات والدعم الفني والتدريب.
- 3- مواكبة معايير جودة البحوث العلمية
- 4- مراجعة موضوعات الرسائل العلمية قبل تسجيلها.
- 5- مراجعة خطة عمل البحوث العلمية قبل السماح في البدء فيها.
- 6- مراجعة البحوث العلمية قبل نشرها بمجلة الكلية.
- 7- العرض الدوري لتقارير اللجنة على المجالس المختصة (مجالس الأقسام العلمية-مجلس الكلية)
- 8- إتخاذ إجراءات تصحيحية في ضوء المتابعة الدورية للبحث العلمي بالكلية.
- 9- متابعة إلتزام الأقسام العلمية بالخطة البحثية للقسم والكلية.
- 10- حماية حقوق الملكية الفكرية للباحثين.

#### المراجع

- Prashant V. Kamat : Research Ethics ACS National Meeting, Atlanta, GA March, 2006.
- **Politique Scientifique Fédérale :CODE D'ÉTHIQUE DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE EN BELGIQUE, 2009 .**
- Research Ethics Framework (REF):The Economic and Social Research Council.
- " أخلاقيات البحث العلمي " المركز القومي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس, 2008.
- "إرشادات أخلاقيات البحث العلمي" اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي , جامعة الملك فيصل , 1434 هـ .
- " دليل أخلاقيات البحث العلمي " كلية العلوم , فرع دمياط , جامعة المنصورة, يناير 2012.
- سعيد جاسم الأسدي : " أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية و التربوية و الاجتماعية " مؤسسو وارث الثقافة , البصرة , 2008 .

- عبد الله بن حلفان بن عبد الله العائش : " أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي في ضوء الفكر الإسلامي, جامعة أم القرى، كلية المعلمين, 1431 هـ .